

وَمَنْعَ بَعْضِهَا وَأَخْرَجَهُمْ فِيهِ الدَّعْوَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا
الْحَبْرُ وَعِظَ السُّؤَالَ وَالرَّعْبَةَ جَاءَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا جَاءَتْ
عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا **فصل**
فِي تَفْضِيلِهِ فِي الْجَنَّةِ بِالْوَسِيلَةِ وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْكَوْثَرِ
وَالْفَضِيلَةِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَالْفَيْهِي أَبُو الْوَلِيدِ هَنَامُ بْنُ أَحْمَدَ بَقْرَةَ عَلَيْهِ قَالَا
أَبُو عَلِيٍّ الْأَسْفَاقِيُّ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمُؤْتَمِرِ
أَبُو بَكْرٍ لَيْثًا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَجْرَةَ وَسَعِيدِ بْنِ يُوَيْبِ بْنِ
كُثَيْبِ بْنِ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ
الْعَاصِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ
خَاتَمًا مِنْ صَلَاتِي عَلَى مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَأَلَ اللَّهُ لِي
الْوَسِيلَةَ فَأَتَانِي مَنزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَمُوتُ لِأُمَّتِي إِلَّا لِعَبِيدٍ مِنْ عِبَادَتِهِ
وَأَرْجُو أَنْ أكونَ أَنَا هُوَ مِنْ سَأَلَ اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ
عَلَيْهِ شَفَاعَتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ الْوَسِيلَةَ إِلَى
دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَعَنْ لَيْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَا أَنَا أَسْبَغُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا عَرَضَ لِي مَهْرٌ
كَأَنِّي أَهْوَى فِيهَا لِلْقَوْلِ قَالَتْ جَبْرِ بِنْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ

الذي

الذي أعطاه الله قال ثم ضرب يده إلى طينه فاستخرج
مسكًا وعن عائشة وعبد الله بن عمر ومثله قال
ومحواه على الذر والياقوت وماؤه أحلى من العسل
وأبيض من الثلج وفي رواية غيره فاذا هوي يري ولم يشق
شفقًا عليه امتحني وذكر حديث الكوض ونحوه عن ابن
عباس رضي الله عنه أيضًا قال الكوض من الخير الذي
أعطاه الله إياه وقال سعيد بن جبيل والنهال الذي في الجنة
من الخير الذي أعطاه الله وعن حذيفة بن غمارة ذكر عبد الله
عن نبيه جيل جلاله وأعطاني الكوض من من الجنة ليسا في
حوضي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل
يعطيك ربك فترضى قال الف قصر من أول مؤثر من
السك وفيه ما يصلح من وفي رواية أخرى وفيه ما ينفع من
الأزواج والحلائم **فصل** فان قلت إذا تقررت من دليل القرآن
وجميع الأخبار وإجماع الأمة كونه أكرم البشر وأفضل الأنبياء
فأما معنى الأحاديث الواردة بنبيه عن الفضيل لقوله في آخره
الأسدي قال حدثنا الترمذي حدثنا العارضي حدثنا الطاهر
ثابت بن سفيان ثنا مسلم ثنا ابن شاذان ثنا محمد بن جعفر ثنا شاذان عن
قنادة سمعت أبا العالية يقول ثنا ابن عم تميم صلى الله عليه
وعلى بن عباس رضي الله عنهما قال ما ينبغي لعبد

أي من أمتي هذا هو خير